

سورة آل عمران | الجزء الأول | تفسير الجزء 30

#تفسير\_القرآن | د. أحمد جلال

أحمد جلال

مع تفسير الجزء الثالث من كتاب الله سبحانه وتعالى وهو ما يتعلّق بسورة آل عمران قبل ما نتكلّم عن اهـ المقادـد اللي رينا  
سبحانه وتعالى، اراد ان يوصلها للناس - 00:00:00

من خلال هذه الصورة عايز من البداية اقف اولا مع عدة وقفات مع هذه الصورة الصورة اولا لها عدة اسماء. اسماء السورة احنا قلنا سورة البقرة كانت اسمها سورة الايه - 00:26

الفسطاط نظرا ان هي جمعت معظم معالم الدين من العقائد والاحكام. سورة اه ال عمران لها عدة اسماء الاسم الاول طيبة والاسم الثاني الزهراء. والزهراء معناها النور وده الاسم اللي سماه النبي صلى الله عليه وسلم في سورة البقرة وقال ايه ؟ وال عمران اقرأوا

ترتيبها في النزول سورة آل عمران هي السورة الثانية في النزول بعد سورة البقرة وقبل سورة الأحزاب يبقى الصورة الاولانية في النزول في مكة كانت آية في المدينة البقرة وبعد البقرة على طول كانت - 00:01:01

الاعضم في ثلاث - 00:01:17

في سور من القرآن البقرة وال عمران وطه. كذلك ايضا اشتربكت مع سورة البقرة في قول النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مكان التوراة السبع الاول اعطيت مكان التوراة السبع الاول. يعني علم التوراة كله جمعه الله سبحانه وتعالى في الايه؟ في السبع سور اطوال من اول المصحف - 00:01:41

الصحابة رضوان الله عليهم كان الواحد منهم اذا قرأ البقرة وال عمران او حفظوا البقرة وال عمران او اجاب سورة البقرة وال عمران  
كان يكون قبر عظيم بين الصحابة. كما كان ابن مسعود رضي الله عنه يقول كان الواحد منا اذا جمع البقرة وال عمران جد في اعيننا -

اي عظم. كان عظيم القدر عند الصحابة ظروف نزول الصورة. كده احنا خلاص بعد المقدمة السريعة بدأنا نتكلم بقى عن ظروف نزول السورة الظروف العامة لنزول الصورة علماء آآ علم القرآن علوم القرآن. بيقولوا علشان تقدر تفهم الصورة صح - 00:02:24 علشان تقدر تفهم الصورة صح. لازم تكون عارف ايه الظروف المحيطة بالصورة علشان تقدر تفهم صح الظروف اللي احاطت بنزول سورة آل عمران ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل المدينة - 00:02:48

لـيـهـ المـدـيـنـةـ كـانـتـ مـحـطـ اـنـظـارـ كـالـدـيـانـاتـ 00:03:03

حد يعرف حضرتك فعلاً لأن المكتوب في التوراة والي مكتوب في الانجيل ان مهاجر النبي الذي سيعشه الله في اخر الزمان سيكون في المدينة النبوية مكان الهجرة بتاعته هيكون في المدينة النبوية اللي كانت اسمها طابا. وموصوفة بوصفات التوراة والانجيل -

فعلشان كده كانت كل الديانات السابقة اليهودية النصرانية الكل كان متواجد داخل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم انتظاراً لهذا النبي الذي سبب في آخر الزمان فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر إلى المدينة كان هناك ترخيص من اليهود والنصارى في هذه المدينة. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى - 00:03:57

ذكر لنا أن في سورة آل عمران ظروفها المحيطة بمجرد ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من غيربني إسرائيل بدأت الحملة الشرسة على هذا الدين بدأت الحملة الشرسة على هذا الدين. وب بدأت حرب الشبهات على الإسلام. الشبهات اللي كان بيبيتها أهل الكتاب من قبلنا - 00:04:21

مجرد ظهور النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة علشان كده ربنا سبحانه وتعالى وضح لنا أن الظروف الأساسية والملابسات المتعلقة بنزول سورة آل عمران هي الرد على وال الحرب الشريفة الشرسة التي شنها أهل الكتاب من قبلنا على ديننا عن طريق حرب الشبهات - 00:04:45

فإذا كانت سورة البقرة بتتكلم زي ما خدنا امبارح اذا كانت سورة البقرة بتتكلم كيف تبني المجتمعات؟ وكيف تبني الأمم؟ واللامم لا تبني إلا على التسليم التام لله سبحانه وتعالى ولرسوله فان سورة آل عمران تتناول معاعول الهدم لاي مجتمع - 00:05:08  
وصلت ها سورة البقرة بتتكلم عن معالم الایه عن معالم البناء. اما سورة آل عمران فبتتكلم على معاعول الایه؟ على معاعول الهدم. طب يا ترى ايه هي معاعول الهدم الله لنا في سورة آل عمران تلات معاوبي الهدم. ونبأ كده مع بعض من اول سورة آل عمران نفتح المصاحف. ذكر الله سبحانه وتعالى تلات - 00:05:31

معاعول هدم في بناء اي امة لو عايزيين نهدم اي امة هنركز على تلت معاعول هدم. ذكرها الله سبحانه وتعالى في اوائل السورة. اما المعول الاول فهو معول الشبهات التي تتناول - 00:05:56

الناس ويقوم بها اصحاب الزبغ في القلوب والعياذ بالله. علشان كده ربنا قال لنا في اوائل الایات الایة رقم سبعة هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زبغ ها - 00:06:11  
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ده المعول الاول من معاوبي الهدم الامم المعلم الاول لو فيه ام عايزة تهدم امك فانها تجتهد غاية الاجتهاد في بث الشبهات ببيت الشبهات حتى تسقط هذه الامة تماما - 00:06:31

كما هو الحال الان. مستشرقيين تركوا بلادهم المستشرق ده رجل ليس مسلما من بلاد الكفر والعياذ بالله. من بلاد اوروبا جه النهاردة علشان يدرس الاسلام بصورة قوية ويبدأ في بث - 00:06:52

سموم على الناس من خلال هذه الشبهات يبقى معاعول الهدم الاول لاي امة من الامم هو معاعول الایه؟ ها؟  
الشهوات. المعول الثاني هو حرب السيف يبقى فيه حرب للشبهات وبعد ذلك في حرب بالسيف. امة عايزة تهدم امة فلا يكون هذا الا عن طريق السييف. كما قال الله سبحانه - 00:07:06

قد كانت لكم اية في فتنتين الایه؟ التقت فتنة تقاتل في سبيل الله. دي حرب السيف امة تريد ان تهدم امة فبتتكلتها بالسيف اما معاعول الهدم الثالث اي امة من الامم فهو التعلق والعياذ بالله بالشهوات - 00:07:31  
هو التعلق بالشهوات. ليه النهاردة اليهود؟ ليه النهاردة اليهود؟ عاملين على النت اكتر من خمسين مليون موقع اباحي بيصرفوا عليها ملايين ملايين. ليه؟ لأن هو النهاردة يحتاج انه بيت لنا هذه السموم علشان تهدم الامم. الشاب النهاردة لما تكون دماغه راح - 00:07:55

الشهوات وبس. راحة للاباحية وبس. ده شاب تبني عليه امة. ده شاب تبني عليه امة. ليه النهاردة اكبر يعني عارضي الازباء في العالم هم يهود وهم اللي بيتفنوا في مسألة الموضة ولبس النساء بالذات. ليه؟ معاوبي الهدم. عارفين ان المرأة قد تكون في بعض الاوقات معول هدم - 00:08:13

علشان كده كان يهود بيقولوا في بروتوكالاتهم اللي كتبوا في الوقت الذي ستمتد فيه يد المرأة المسلمة اليها نقول فزنا وتبدل جيش

المنتصرین للدین فی بروتوكولات حکماء صهیون کاتبین کده. لو قدرنا ان احنا ناخد النهاردة نکسب المرأة المسلمة معنا - 00:08:35  
بنادها وتمد ایدیها لنا وتسمع کلامنا ساعتها الجيش اللي بینتصر الدين هیتبدد علشان کده ربنا قال لنا زین للناس حب الشهوات ها  
من النساء والبنین والقناطیر المقتنطرة من الذهب والفضة والخیل المسمومة. وربنا سبحانه وتعالی ضرب لنا في - 00:08:55  
النص الثاني من الصورة زي ما هنقسمها دلوقتي ضرب لنا انموذج واضح لناس دخلت الشهوات في قلوبهم فكانت الهزيمة علشان کده  
ربنا تکلم في النص الثاني من صورة عن غزوة ايه؟ عن غزوة احد. طب ليه ربنا يتکلم في سورة ال عمران عن غزوة احد؟ لأن غزوة  
احد كان معول الهدم فيها - 00:09:15

بعض الصحابة بالغنايم فنزلوا وتركوا امر النبي فكانت النتیجة ان الجيش اللي كان فيه ابو بکر وعمر وعثمان وعلي  
والصحابة الكرام لا لا ده كان فيه النبي اتهزم لما حب الشهوات سيطر على ايه - 00:09:35  
على بعض الناس سيطر على قلب اربعين واحد من الصحابة. الجيش كان سبعيني وخمسين. ايه اربعين سبعيني وخمسين. وایه  
اربعين وسط جيش فيه النبي وابو بکر وعمر عثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين وحمزة ومصعب ابن عمیر والصحابة الكرام دول.  
ایه اربعين واحد ولكن كان درس - 00:09:51

الدرس واضح وبينه فصل ان تعلق قلوب الناس بالشهوات مؤذن بھلاک الامم. علشان کده هنجد ان شاء الله واحنا بنفسر بکرة ان شاء  
الله الجزء الثاني من ال عمران ما يتعلق بغزوة احد نجد ان ربنا سبحانه وتعالی قبل ما يتکلم عن غزوة احد ربنا سبحانه وتعالی اتكلم  
کلام يعني سبحان الله - 00:10:13

ربنا سبحانه وتعالی قبل ما يتکلم عن غزوة احد قام قايل لنا ايه في ایه رقم آآ مية وعشرين. يا ایها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا  
مضاعفة واتقوا الله لعلکم تفلحون - 00:10:33

لایة المال المحرم تيجي وسط ایات غزوة احد لان المال شهوة من الشهوات اللي ممکن لو في يوم من الايام سيطرت على حد تطلعه  
برة الدين فسورة ال عمران بتناقش تلت معاول هدم لهدم الاول هو معول الشبهات معول الهدم الثاني هو معول - 00:10:47

حرب السیف معول الهدم الثالث هو معول الشهوات في سورة مش هنقول نص ونص ولكن تلتین وتلت اما التلتین الاولى من السورة  
فهي تتکلم عن اخطر معول هدم وهو معول الشبهات - 00:11:08  
واما التلت الاخير من السورة فهو اتكلم عن غزوة احد والتي تتعلق بمعول الایه؟ الشهوات والله سبحانه وتعالی الان يوضح لنا خطر  
امر الشبهات علينا. شوفوا النهاردة کم شبابنا معک في الجامعة ومعک في کورس - 00:11:30  
في الدراسة والعياذ بالله الحد بسبب شبهة من الشبهات اللي اتعرضت عليه صح ولا غلط کم من الشباب النهاردة والعياذ بالله ترك  
الالتزام والدين بمجموعة من الشبهات اللي اثیرت حوالیه - 00:11:49

فسورة ال عمران بتتكلم حقيقة عن معاول هدم وعلى رأس معاول هدم اللي النبي صلی الله علیه وسلم قابلها في  
المدينة معاول هدم اللي النبي قابلها من اهل الكتاب في المدينة. الشبهات اللي كانوا دایما بیشرواها في المدينة. من هذه الشبهات  
اللي النبي صلی الله علیه وسلم - 00:12:03

بسیبها ايضا نزلت سورة ال عمران. لایة رقم تسعة وستین هات کده لایة معی عشان اقول لك ان بمجرد ما النبي نزل المدينة بدأ  
حرب الشبهات على النبي وبدأت حرب الشبهات على الصحابة رضوان الله علیهم. ایة تسعة وستین الله سبحانه - 00:12:23  
وتعالی يقول فيها ود الطائفة من اهل الكتاب لو يضلونکم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون بیقی اذا معول هدم اهل الكتاب  
ارادوا اضلال هذا الجیل اللي اتربی على اید النبي صلی الله علیه وسلم. عن طريق اثارة الشبهات. قال الله سبحانه - 00:12:39  
وتعالی في لایة اتین وسبعين بعدها على طول بیتكلم ربنا عن معاول هدم الشبهات. قال الله سبحانه وتعالی يا اهل الكتاب لم  
تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعملون. تعلمون. معول شبهات معول هدم اللي هم بیلبسوا الحق بالباطل علشان يضلون  
المسلمین. قال الله - 00:12:59

سبحانه وتعالى وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذى انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعل هم يرجعون وكفروا  
اخيرا لعلهم يرجعون. سبب نزول هذه الاية كما قال ابن عباس ان طائفة من اليهود - [00:13:19](#)

قالت قال بعضهم نؤمن بما انزل على محمد في اول النهار واحنا وسطهم فاذًا عدنا الى بيوتنا عبدنا ما كنا نعبد ثم نقول لهم في  
الصباح قرأنا التوراة وتشاور علماء التوراة - [00:13:38](#)

فوجدنا ان ديننا هو الحق زي ما يكون ايه واحد يقول لك انا معكم في بيئة الالتزام وفي بيئة التدين. وبعد كده يبقى مع اصحاب  
السوء بالليل. وبعد كده يقول لك لا اصل بيئة التدلين دي بيئة تشدد وبيئة تعصب - [00:13:57](#)

بعد مش عارف ايه وبيئة مش عارف ايه. آآانا شفت نصحي ان انا ابقي برة فده بيكون معول هدم جواك. قال الله سبحانه وتعالى  
ايضا في الاية رقم سبعة وتسعين - [00:14:12](#)

قال الله سبحانه وتعالى قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله؟ والله شهيد على ما تعلمون. قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل  
الله؟ يبقى كانوا يصدوا لم تصدون عن سبيل الله؟ من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء؟ وربنا يحذرنا من فتن الشبهات فيقول يا ايها  
الذين - [00:14:26](#)

اية رقم مية ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم ها؟ كافرين. وقال الله سبحانه وتعالى. شف ربنا عمال تذكر  
المؤمنين طول ما احنا ماشيين في سورة ال عمران خدوا بالكم من الشبهات. خدوا بالكم من شبهات اهل الكتاب بس. شبهات  
الملحدين وشبهات - [00:14:49](#)

وشبهات مش عارف ايه. كل من هو محارب لليمين خد بالك هو اصل الاصل عنده القاء الشبهات عليك. قال الله سبحانه وتعالى وان  
منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب ليه لتحسبوه من الكتاب ها وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو؟ من عند الله ثم  
يقول الله - [00:15:09](#)

ويقولون على الله الكذب وهم وهم يعلمون حرب الشبهات حرب الشبهات يبقى اذا سورة ال عمران المحور الاساسي لها هو الحديث  
عن معاويي الهدم اي امة اللي هم التلاتة عمالين مع بعض اهو - [00:15:34](#)

نفكروا واحد معول شبهات اتنين ثلاثة رائع جدا رائع جدا طيب انا هحارب المعاول دي ازاى معول الشبهات ده انا هعمل فيه ايه ممكن  
في يوم من الايام ربنا سبحانه وتعالى يعلم ان في ضرر بالغ عليك ويسبيك - [00:15:53](#)  
ويفوقك ولا لازم ربنا سبحانه وتعالى يضع لك الاصول اللي تنجيك تنجيك من كل هذه الشبهات؟ ها ظنك ايه لا لازم طبعا يضع لنا  
الاصول المهمة اللي تنجينا من هذه الشبهات - [00:16:14](#)

هتللاقي ربنا سبحانه وتعالى بدأ يضع لك الاصول العامة. الاصول العامة اللي لازم تكون واضحة قصادر. وبابنة قصادر علشان تقدر  
بفضل الله قصادر فتن الشبهات تبقى المسألة قدامك واضحة وظاهرة جدا جدا جدا - [00:16:28](#)  
ايه الاصل الاول؟ بناء العقائد على اصول علمية صحيحة بناء العقائد على اصول علمية صحيحة نظرا لوجود اهل الكتاب في المدينة  
نظرنا لوجود النصارى جوة المدينة فربنا سبحانه وتعالى بدأ يتكلم عن - [00:16:42](#)

عن وجود النصارى في المدينة اهم عقائد النصارى ايه عيسى ابن مريم فكان لازم ربنا يتكلمنا عن ايه عن عيسى ابن مريم فعلشان  
كده ربنا سبحانه وتعالى بدأ معنا من اول الاية رقم آآاتنين وعشرين في الحديث عن عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام -  
00:17:05

ويبدأ ربنا تبارك وتعالى معنى القصة من اولها القصة اتسمت باليه؟ الصورة اتسمت باليه؟ مين هم ال عمران؟ الموطن الوحيد في  
القرآن كله. اللي اتكلم عن ال عمران في سورة ال عمران - [00:17:31](#)

الموطن الوحيد اللي ربنا اتكلم فيه عن ال عمران. عن الاسرة الطيبة المباركة دي اللي ربنا اصطفها على العالمين الاسرة الطيبة دي  
المكان الوحيد اللي ربنا اتكلم فيه عن اسرة ال عمران كانت في سورة ايه؟ ال عمران. قال الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوح -  
00:17:46

وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض. ليه ربنا اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران على العالمين؟  
لقلوبهم التي كانت المتعلقة بالله وعبادتهم التي كانت دائمة مستمرة طاعة لله عز وجل. لدرجة انهم كانوا شايفين ان قمة التحرر ان  
انا اكون عبد لله. قال الله - 00:18:04

الله عز وجل اذ قالت امرأة عمران ربى اني نذرت لك ما في بطني ها؟ يعني ايه محررا عابدا لك محررا يعني ايه؟ عابدا لك فيروا ان  
حقيقة التحرر فين - 00:18:25

بالعبودية لله عز وجل. لما تكون عندنا النهاردة امرأة تقول يا رب انا نذرت لك ما في بطني. نظرت لك ما في بطني. عابدا خالصا تعرف  
قدر الايمان اللي كان موجود عند هذه المرأة - 00:18:43

تعرف لماذا اصطفى الله سبحانه وتعالى هذه المرأة؟ ده هي مش هتعبد ربنا وبس. ده بتقول له يا رب وكل الناس اللي هييجي من  
بعدي نسل لا يعبد الا انت يا رب - 00:18:57

قال الله سبحانه آآني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم. نظرتها ان هي تكون خادمة لبيت المقدس  
تقوم على خدمة نظرة ان الغلام اللي هييجي ده يكون قائم على خدمة بيت المقدس عابدا طائعا لله عز وجل. فلما وضعتها قالت  
ريباني وضعت - 00:19:07

ربنا ما اتكلمش على عيسى الاول عليه الصلوة والسلام. ولكن جاب المسألة من الايه؟ من الاصل علشان يكون العلم عندك ايه؟ راسخ  
متين فلما وضعتها قالت رباني وضعتها انشى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانشى واني سميتها مريم واني اعىذك بها -  
00:19:27

ذريتها من الشيطان الرجيم نظرا لحسن نية زوجة آآ عمران من الله عز وجل على مريم ان مين اللي يكفلها وزكريها ده كان مين النبي  
من الانبياء لما نبي من الانبياء يتولى تربية انسان كيف سيكون دينه؟ كيف ستكون عبادته؟ فمن حسن من او دلالة - 00:19:46  
رضا الله عنك ان يتولى الله عز وجل تربيتك ان ربنا سبحانه وتعالى يحول قلبك الى المساجد ان ربنا يجعل لك صاحب ياخذ بايديك  
طاعة ربنا سبحانه وتعالى. دي من عالمة رضا ربنا عليك - 00:20:10  
كان من عالمة رضا ربنا على مريم ان ربنا وفق لها زكريها. هو اللي يعلمها وهو اللي يأدبها وهو اللي يعلمها الدين. وهو اللي يعلمها  
الصلاح. فما شاء الله ربنا - 00:20:26

بيقول فتقبلها ربها بقبول حسن وابتتها نباتا حسنا. ابتها نباتا حسنا من الله عليها بامرین. جمال في الخلقة جمال في الخلقة وجمال  
في الدين ربنا جمع عليها بين حسن الوجه وجمع عليها بالايه؟ من حسن الدين - 00:20:36  
كلما دخل عليها زكريها المحراب وجد عندها رزقان بدأ ربنا سبحانه وتعالى كما تولى مريم بمسألة الدين ان زكريها يتولاها تولى الله  
ايضا مريم بمسألة الدنيا فكان الله عز وجل يرزقها بالخيرات وبالثمرات ثمرة الصيف تجدها عندها في الشتاء وثمرة الشتا تجدها  
عندما في الصيف - 00:20:55

كرامة من الله لمريم عليها السلام سيدنا زكريها عليه الصلوة والسلام لما رأى ذلك دعا ان ربنا سبحانه وتعالى يمن عليه بالولد الصالح.  
قال الله فنادته الملائكة وهو قائم ايه؟ ها - 00:21:16

اهو ده جانب العبادة عند زكريها عليه الصلوة والسلام والله عز وجل ما استجاب دعوة زكريها الا بسبب هذا الاصل. عبادة ربنا  
 سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى ان الله يبشرك بيهبي مصدق بكلمة من الله وسيدا. يعني ايه سيدا - 00:21:31  
لا يعني ايه سيدا هنا معناها اي عالما عابدا وده يدلك ان السيادة عندنا في الدين بالمال بالعربية اللي انت راكبها بمارك  
الكوتش اللي انت لابسه السيادة عندنا في الدين ب حاجتين واحد - 00:21:50

العلم اتنين دي قيمتك عند ربنا وقيمتك عند ربنا بالعلم وبالعبادة مش باي حاجة تانية مش بالفلوس مش اغنانا مالا هو ده اعظمنا عند  
ربنا. لا لا لا. ولكن قيمتك في في دينك قيمتك عند ربنا بعلمك وعبادتك. ربنا موفقك - 00:22:14  
يوم وفاك العبادة انت سيد. انت تعظيم القدر عند الله عز وجل وسيدا وحصور يعني ايه حصور لا يتزوج الكلام مش صح ده مطعن

في سيدنا يحيى ليس له شهوة ده مطعم فيه برضه - 00:22:32

ليس له رغبة يعني ايه يعني بلا بلا عذر ده كلام غلط والمفسرين ردوا عليه علمي كثير لأن الحصور هو المعصوم من الذنوب الحصون هو الایه المعصوم من الایه من الذنوب. طب ليه ربنا قال ان هو حصورا - 00:22:51

وامتنى هو العصمة من الذنب كانت لسيدنا يحيى بس لكل الانبياء ولك ولية؟ اه. يعني ممكن ربنا يعصمني من الذنوب؟ اه امتنى لما تكون سيدة لها تكون عالم عابد ساعتها ربنا يعصمنك من الذنوب - 00:23:20

زي ما ربنا قال في سيدنا يوسف ايه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء ادي العصمة. ليه؟ انه من عبادنا الایه؟ لانه كان عبد لله عز وجل خدت بالك وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى اية ذلك لزكريا عليه الصلاة والسلام. قال رب اجعل لي اية قال اية - 00:23:39

وكان لا تكلم الناس ثلاثة ايام الا ايه؟ الا رمزا. ربنا سبحانه وتعالى اسكت زكريا سكت اخرين ما بيتكلمش اصابه الخرس فما كانش بيتكلم رغم انه صحيح سليم. فكان يدعون الناس الى ذكر الله وطاعة الله. شف حتى حب الدعوة في قلب سيدنا - 00:24:01  
زكريا رغم انه ما بيتكلمش الا انه برضه بيبحث لناس على الایه على ذكر الله سبحانه وتعالى. وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى توجه بقى بالكلام لمريم. واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك - 00:24:18

واصطفاك على نساء العالمين. ليه ليه ربنا اصطفاها لعيادتها عشان كده جت في الایه اللي بعدها يا مريم قنتي لربك واسجدي واركعي من الراکعين. عايزه تشكري ربنا على نعمة الاصطفاء اعملي ايه؟ ها - 00:24:32

اقنطي لربك اسجدي اركعي مع الراکعين. ده مش كده وبس. ده انت كمان داخلة على بلاء شديد. والبلاء ده انت مش هتعدى منه الا اما يكون قلبك قوي. والقلب لا يقوى الا بالایه - 00:24:51

اركعي واسجدي لربك خدت بالك؟ وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر عظيم بقى المعجزات التي اعطها لعيسى عليه الصلاة والسلام قال الله سبحانه وتعالى اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذني وابرى الاكمة. الاكمة ده اللي اتولد اعمى - 00:25:01

فكان سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام يمسح على عينيه كده فيأتي بصيرا باذن الله عز وجل وابرى الاكمة والابرص. الابرص ده المرض الجلدي المعروف واحيي الموتى باذن الله وابنكم بما تأكلون وما تدخرن في بيوتكم ان في ذلك لایه لكم ان كنتم مؤمنين - 00:25:26

وبعد ذلك ربنا بيقول للنبي زي ما اليهود رأوا من عيسى انه اصبح رسول عادوه وحاولوا قتله واثار الشبهات. وحاولوا تدمير دين عيسى عليه الصلاة والسلام. كن على يقين يا محمد انهم سيصنعوا معك كما صنعوا معك. فقال ربنا تبارك وتعالى - 00:25:49  
ومكروا ومكر الله ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. يبقى الاصل الاول لمواجهة اي شبهة اللي ربنا صنعه الاتي هو ايجاد العلم الصحيح السليم اللي يخلني الانسان عنده عقيدة راسخة - 00:26:11

ماشي كده؟ ايجاد العلم الصحيح السليم اللي يجعل انسان عنده علم راسخ ويقين ثابت لا يتزعزع ابدا. اتنين ان العلم ده يكون قائم على حجة وعلى منطق وعلى بينة صح - 00:26:28

زي ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر الان ادلة على ان عيسى كان بشر ما كنش الله؟ ربنا سبحانه وتعالى بدأ بيكلم وبالعلم بعض الشباب الملحد لما بيجي لي هنا بالمسجد لو قلت له ربنا بيقول كذا هو مش هيصدق اصلا انه مش معترض بالقرآن - 00:26:44  
ولو قلت له النبي بيقول كذا وهو مش معترض اصلا فلازم تكون الدليل اللي تتكلم به معه هو المنطق والحججة. فقام ربنا سبحانه وتعالى رد على هؤلاء بالمنطق والحججة فقال ان مثل - 00:27:01

فعيسى عند الله ها مثل ادم آهل الكتاب بيؤمنوا ان ادم خلق بلا اب ولا ام وهم مقررون بذلك. فبالمنطق القادر انه يخلق ادم بلا اب وبلا ام قادر انه يخلق عيسى بلا - 00:27:14

ده منطق بالمنطق كده فذكر الله سبحانه وتعالى ذلك. الامر الثالث اظهار اليقين المطلق اظهار اليقين المطلق بصحة ما انت عليه ازاي

00:27:30 - ؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل الكتاب -

فمن حاجك فيه اللي يجادلك في عيسى عليه الصلاة والسلام. فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم. فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم انفسنا وانفسكم ثم نبتهل ندعوا الله فنجعل لعنة الله على الظالمين - 00:27:46

اظهار اليقين بصوا المباهله دي انت اتهمتني بسوء ماشي ؟ اتهمتني والعياذ بالله ان انا ارتكبت في الفاحشة. مثلا اقول لك خلاص هات زوجتك وهات اولادك وهات والدك ووالدتك واحب الناس اليك. وانا هجيب زوجتي واولادي ووالدي ووالدتي واحب الناس الي. ونخرج في - 00:28:07

كان بعيد ثم نبتهل ندعوا الله سبحانه وتعالى ان ينزل لعنته على الكاذب منا حد يقدر يعمل حاجة زي كده الا اذا كان ايه عنده يقين راسخ فكانت النتيجة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه وفدي نجران النصراني علشان يجاجوا النبي - 00:28:29

النبي قال لهم الكلام ده. عارفين عملوا ايه ولن نجادل وتركوا النبي ومشوا النبي لما اظهر اليقين كانت النتيجة كسب النبي صلى الله عليه وسلم الجولة صلى الله عليه وسلم - 00:28:46

الامر الرابع يبقى احنا قلنا اولا الرد الشبهات نرد لاصول علمية وده لا يكون يا اخواني الا بالعوده الى العلماء عشان كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر اهل العلم في اول السورة. فاما آآ - 00:29:08

ومنه ايات احکمتهن ام الكتاب اخرى متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منهم ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله والثانية والراسخون في العلم اللي يرد الشبهات مش انت. انت ضعيف - 00:29:25

انما الشبهات احملها لاهل العلم. والراسخون في العلم يقولون ايه ؟ امنا بكم. وربنا قال في اول السورة شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة ها واولو العلم واولو العلم - 00:29:40

خدت بالك ؟ الامر الرابع الاتفاق على الثوابت النبي وهو بيرد الناس اهل الكتاب من النصارى في هذا الوقت ردهم للثوابت. فقال الله عز وجل قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. كلمة اتفاق - 00:29:54

الرد الى الثوابت الا نعبد الا الله. ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله كانت النتيجة برضو تولوا برضو تولوا طيب اذا كانت حرب الشبهات بهذه القوة - 00:30:13

كيف اواجه انا كمسلم حرب الشهوات وكيف اثبتت على الدين في ظل هذه الحرب من الشبهات الملحدين بيطلعوا شبهات. اليهود بيطلعوا شبهات. النصارى بيطلعوا شبهات. اللادينيون بيطلعوا شبهات. انا ازاي اثبت ايه عوامل الثبات امام اي فتنه - 00:30:33

ودي بقى اللي احنا محتاجينها النهاردة اوبي في ظل الفتن المحيطة بنا. ازاي نثبت على ازاي نثبت على هذه الحرب حد يقدر يقول لي واحد ده ده في الحوار انما انا ازاي اثبت على الشبهات - 00:30:52

واحد الدعاء اول حاجة ادعى ربنا كتير ان ربنا يثبت قلبك على دينه اذا كانت سورة ال عمران بتتكلم عن محاور معاول الهدم فذكرت لك ايضا ازاي تنجو اول حاجة - 00:31:16

ايه الدعاء قلبك يبقى مربوط اوبي بربنا سبحانه وتعالى عشان كده ربنا قال في اوائل السورة اكتر سورة اتذكر فيها كمية ادعية رهيبة سورة ال عمران قال الله سبحانه وتعالى ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة - 00:31:32

اكثر دعاء النبي كان ايه يا شباب ؟ يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك صحي. يبقى اول حاجة عندنا لمواجهة فتن الشبهات. اول حاجة الدعاء. ربنا سبحانه وتعالى قال لنا في السورة وكأين من نبي قاتل معه ربيون - 00:31:53

كثير فما وهنا لما اصحابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب المحسنين الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا. يا رب ثبت اقدامنا. قال الله سبحانه وتعالى - 00:32:09

في اواخر السورة قال ربنا تبارك وتعالى ربنا انتا سمعنا مناديا ينادي لليام ان امنوا بربكم فامنا. ربنا ها ؟ فاغفر لنا ذنبينا وكفر عنا سيناتنا توفنا مع الابرار. اكتر سورة ذكر فيها الدعاء عشان ربنا يقول لك اكتر حاجة تثبتك امام الفتن قدامك فتن الشهوات في الجامعة فتن عاصفة - 00:32:36

عايز تثبت اول حاجة تعملها يا رب قلبك يتعلق بربنا قلبك اتعلق بربنا. فتن الشبهات على المواقع الالحادية كبيرة. على موقع النت  
كتيرة. اكتر حاجة سابتكم يا رب. يا رب ثبت قلبي - 00:33:01

يا رب يا رب ثبت قلبي يا رب. في اول حاجة ثبت قلبك في فتن الشبهات. اول حاجة ها الدعاء. اتنين اتنين لازم تبعد ربنا سبحانه وتعالى العبادة اكتر حاجة تثبت على الدين وتخليك ثابت انت ليه ثابت في رمضان - 00:33:17

ليه كل الشباب بيقى سابت في رمضان؟ وقلبه قوي في رمضان وما بيعصى ربنا في رمضان. ليه؟ لانه عابد بييجي يصلي صلاة التراويح بييجي درس العصر بيسمع درس الفجر بيحضر صلاة تهجد عابد بيقرأ قرآن فلما عبد ربنا كانت - 00:33:38  
النتيجة انه ثبت بعد رمضان يقول لك انا خايف اقع انت امتنى تقع بعد رمضان لها تسيب اللي انت كنت بتعمله في رمضان علشان كده  
هو من اكتر الصور اللي ربنا ذكر فيها امر العبادة ايضا سورة ايه؟ سورة ال عمران. علشان كده ربنا بعد ما قال لنا زين للناس حب الشهوات من النساء - 00:33:56

والبنين والقناطير المقنطرة من الخيل والفضة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث. ربنا قام قايل لنا ايه قال لنا  
ايه؟ الذين يقولون ربنا امنا فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار. الصابرين والصادقين والقانتين والمنافقين - 00:34:15

اغفر لنا بالاسحار هم دول اللي ربنا يثبت قلوبهم قدام الشبهات هم دول اللي ربنا سبحانه وتعالى يثبت قلوبهم قدام الشهوات ربنا  
 سبحانه وتعالى قال لنا في الصورة وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في  
السراء - 00:34:34

السراء والكافرين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. الزم العبادة السيدة مريم هتخش على فتن عاصفة مع قومها  
هتخش مع فتن عاصفة معبني اسرائيل. فتن عاصفة مع قومها. يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيها -  
00:34:55

مع معبني اسرائيل لما هيطعنوا فيها وفي شرفها وفي عرضها ويقولوا عليها زانية ويقولوا عليها ان هي بغي من البغايا. لازم حاجة  
تصبرها لو اتتبتها قصاد الفتنة فربنا قال لها ايه؟ يا مريم اقسطي لربك واسجدي واركعي مع الراکعين. علشان ربنا يثبت قلبك يا يا  
مريم - 00:35:17

امر العبادة كل اما الواحد مننا بيلزم جانب العبادة كلما ثبته الله على الدين شف ربنا بيقول لنا ايه ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان  
خيرا لهم وايه؟ ها واشد تثبيتا واشد تثبيتا - 00:35:38

علشان كده سورة ال عمران بتتكلم بصورة قوية جدا جدا على امر آآ على امر العبادة. ربنا سبحانه وتعالى قال لنا ايضا شأن ال  
عمران ازاي ثبتو وربنا رفع من قدرهم بالعبادة - 00:35:57

ربنا رفع قدرهم العبادة. الامر الثالث يا شباب الامر الثالث يا شباب لزوم العلماء لزوم العلماء ومجالس العلم لزوم العلماء ومجالس  
العلم. طول ما احنا مع العلماء ومجالس العلم ان شاء الله ربنا يثبت قلوبنا - 00:36:13  
علشان كده ربنا تبارك وتعالى ذكر لنا في السورة اهل العلم كتير جدا في الصورة قال الله سبحانه وتعالى ولتكن منكم امة ها ها  
يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:36:31

اولئك هم المفلحون الطائفة اللي هتببدأ تعلم الناس امور دينها. الطائفة اللي تقول للناس ايه الحلال وايه الحرام؟ الطائفة اللي تقول  
لناس ايه اللي يرضي ربنا؟ وايه اللي يغضب ربنا؟ الزموا اقدامهم - 00:36:47

الزموا اقدامهم والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم الزم اقدام العلماء  
الزم اقدامهم انعلم منهم. الشاب النهاردة اللي منكم اخرج قدم دراسات عليا في الازهر. قدم انك تخش الازهر وتعلم جوة -  
00:37:01

الزم اقدام العلماء. ساعتها ربنا سبحانه وتعالى يوقفك جدا الامر الرابع الامر الرابع التزام القرآن والسنّة احفظ القرآن مرتبط بشيخ  
يعلم القرآن اتعلم سنّة النبي صلى الله عليه وسلم كل اما الانسان مننا يكون قريب من نور الوحيين من القرآن والسنّة ربنا يثبت قلبه

علشان كده تلاقي في الصورة ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم ها كافرين هو ربنا بيقول ايه؟ وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ها؟ ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى - 00:37:57 فقد هدي الى الالتزام بالقرآن والسنة. كل ما هنلتزم اكتر بالقرآن والسنة ه تكون النتيجة عصمة من الله سبحانه وتعالى الامر الخامس الاخوة نبقي مع بعض لان انت لوحدك ضعيف ان وسط اهل الخير قوي - 00:38:17

انا النهاردة ضعيف ايمانيا لوحدي ما بعرفش اعبد ربنا بس لما جيت المسجد واعترفت على ناس من اهل المسجد من اصحاب الخير ومن اصحاب الصلاح ربنا وفقني علشان كده جت في سورة ال عمران واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:38:42 ليه يا رب نعتصم اصل النبي يقول لنا الشيطان مع الواحد انت لو لوحدك الشيطان يتمكن منك طب لو وصل الناس انت بقيت قوي بهم النبي قال لنا فان الذئب لا يأخذ الا من الغنم القاسية. الذئب لو شاف مجموعة من الغنم ماشية مع بعض - 00:39:02 يقدر يخش وسطهم يموت دي ترقصه ودي تضربه قرنها ودي مش عارف تتطحه ودي تعمل فيه ودي تساوي فيه يموت انما يعمل ايه سنة لحد ما واحدة تبعد عن القطبيع كده ويقوم هو رايح عامل ايه - 00:39:21

حتى لو جيتوا بصيتو كده على القنوات اللي هي متعلقة بالحيوانات او الكلام ده سجل دايما لو مجموع الذئاب عايزين يأكلوا مسلا مجموعة غنم او مجموعة غزلان بيعملوا ايه لو هم ماشين قطبيع او مجموعة مسلا الحمر الوحشية لو عايزين يعملوا قطبيع - 00:39:34

بيعملوا ايه يفرقوهم عن بعض لحد ما واحد بيعد كده يبدأوا يروحوا يجيبوا اللي ببعد كده. الشيطان بيعمل دايما معنا كده احنا في رمضان ليه قلوبنا قوية على الطاعة؟ صلاة التراويح كلنا موجودين واصحابنا كلنا. الشلة كلها موجودة وانا والانتيم بتاعي موجودين مع بعض. قلوبنا قوية على الطاعة - 00:39:50

انما لما التراويح بتتقطع في رمضان بتعرف تصلي قيام ليل لوحدك فهمتوا عرفتم ليه ربنا قال في وسط الایات اللي هنقرأها النهاردة بكرة ان شاء الله. واعتصموا بحبل الله جميعا - 00:40:10

عرفتم ليه؟ الامر السابع السادس الامر السادس ونختم به ان شاء الله الامر السادس ان انك لازم تعرف حقيقة الدنيا الامر السادس انك لازم تعرف حقيقة الدنيا ما تستاهلش ان احنا - 00:40:22 نسيب ربنا علشانها ولازم في نفس الوقت تتذكر الاخرة لما ربنا قال زين للناس حب الشهوات النساء البنين المقتطرة من الذهب والفضة ربنا قال لك بعدها يا ابني ده دي كل دي حاجات كده - 00:40:41 انما ربنا قايل ايه؟ قل النبئكم بخير من ذلكم اقول لكم بقى على الحياة الحقيقة قل اونبكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجني من تحتها الانهار خالدين فيها - 00:41:02

وازوج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد اربط نفسك دايما بالاخرة يا عمر اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات. تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. نعم اجر العاملين اربط نفسك دايما بالاخرة - 00:41:18

علق نفسك دايما بالاخرة لو الواحد مننا تذكر دايما الاخرة تذكر الحساب ممكن يعصي تذكر القبر ممكن يعصي تذكروا الوقوف بين ايديين ربنا ممكن يعصي. تذكر الصراط ممكن يعصي لأ - 00:41:37

خدت بالك فتذكرا الاخرة عشان كده ربنا ذكر لنا الاخرة دايما في سورة الایه؟ في سورة ال عمران كثيرا. نحاول كده للشخص بقى علشان النهاردة واحنا كده بنقرأ سورة عمران كده مع بعض النهاردة في الترويح بيبقى عايشين معها. سورة ال عمران بتتكلم عن ايه؟ ها - 00:41:52

او مال سورة البقرة كانت بتتكلم عن ايه معاوي البناء. سورة ال عمران بتتكلم عن معاوي الهدي. ايه معاوي الهدم اللي ربنا ذكرها في القرآن؟ الشبهات رائع جدا. بيبقى وانا باقرأ كده النهاردة ان شاء الله وانا باقرأ كده زين للناس حب الشهوات من النساء. تقوم قايلة - 00:42:11

نفسك ايه اه فتنة الشهوات اهي فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه. دي فتنة ايه قد كان لكم اية في فتنين التفتا يا ايها الذين امنوا لم تصدون عن سبيل الله. شبهات هيرموا علينا الشبهات - [00:42:32](#)

وان منهم لفريقيا يلون المستهم شبهات واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. حل ازاي ربنا، لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا الدعاء الصابرين والصادقين القانطين عبادات يا مريم قنتي لربك واسجدي واركعي مع الراکعین - [00:43:05](#)

عبادة شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو مناسبة اهل العلم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا اخوة ومحبة في الله وصلت كده وصلت بدأنا نفهم عرفةم سورة ال عمران بتتكلم عن ايه - [00:43:45](#)

كل ايات النهاردة لو عشت معه بالمعنى ده يا الله! تحب سورة ال عمران جدا تحب سورة ال عمران جدا. درس بكرة بقى من اقوى دروس السلسلة انه هيبقى متتكلم على الجزء الثاني المتتكلم عن - [00:44:16](#)

وفتنة الشهوات فتنة الایه؟ الشهوات. هنتكلم بقى عن الصحابة هنتكلم بقى عن الصحابة وبطولاتهم النادرة في غزوة احد وهنتكلم عن احوالهم مع ربنا وهنتكلم عن لطف ربنا بهم وهنتكلم قد ايه الناس دي كانت لها قلوب عالية اوي. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهن ها فزادهم ايمانا - [00:44:32](#)

سورة ال عمران سورة ال عمران وضحت بالنسبة لكم النص الاول منها طيب ان شاء الله باذن الله باذن الله تبارك وتعالى عايزين كده هاعمل بكرة الصبيان هعمل بكرة الصبيان ان شاء الله - [00:45:03](#)

الاستبيان ده عن مدى تأثير تفسير القرآن لك في صلاة العصر صلاة التراويح عايز اشوف كده فعلا بدأ يأثر بدأ تفهم هي دي هنا ليه؟ ودي هنا ليه؟ وليه ربنا وضع الایة دي هنا وما وضعهاش هنا - [00:45:20](#)  
وليhe ربنا يذكر قصة عيسى هنا؟ الا ليه ربنا زكر قصة عيسى هنا اه العلم الراسخ العلم الراسخ امال فان حاء فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم - [00:45:35](#)

اليقين اليقين ان مثل عيسى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم. منطق وعقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله دقيق الثواب والرواسخ المتفق عليها بين الجميع - [00:45:59](#)

بقى النهاردة العيش النهاردة مع سورة ال عمران وتعرف قد ايه والله والله يا ولاد والله القرآن دا هو فعلا سعادة لنا بس نرجع له بقى سعادة لنا بس نرجع له بقى هداية لنا. بس نفهمه كده بقى - [00:46:29](#)

مش كده ان شاء الله نكتفي ان شاء الله بهذا القدر. وباذن الله بكرة بقى هيبقى درس سيرة ودرس تفسير. الاثنين مع بعض ان شاء الله. نكتفي ان شاء الله بهذا القدر. وصلى الله على نبينا محمد وعلى - [00:46:47](#)

الله وصحابه وسلم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:47:01](#)